



صنعاء قبلة للمسؤولين الدوليين والإقليميين

# «هادي» فارس المرحلة في اليمن

## بدأ بيد للعبور إلى مستقبل أفضل

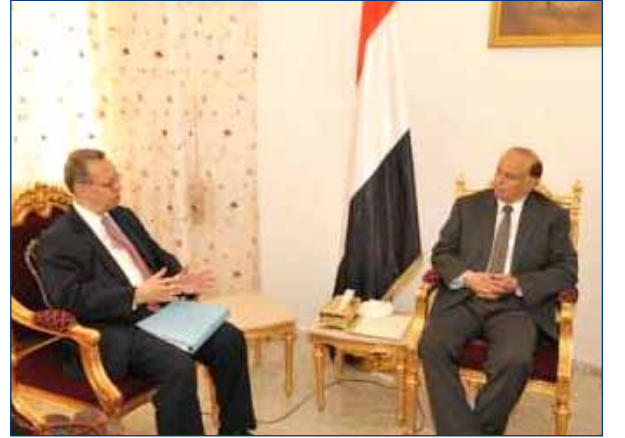
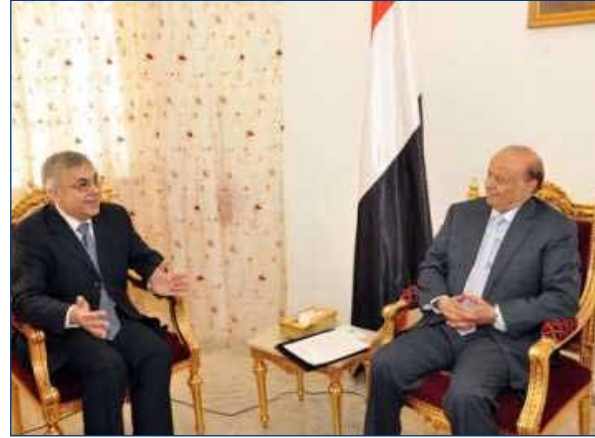
### أسامة الشرعي

> بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة بإقبال كبير ونجاح تام نكون قد وضعنا بلادنا على الطريق الصحيح للعبور الآمن لمستقبل أفضل لنا ولأجيالنا القادمة. كل أبناء الشعب اليمني بمختلف ألوانه وطوائفه وشرائحه السياسية والاجتماعية - ومنهم على وجه الخصوص فئة الشباب المعتصمين في الساحات وغيرهم من المواطنين- يدركون تمام الإدراك أهمية المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢١ فبراير والتصويت للأخ المناضل عبدربه منصور هادي باعتباره مرشح التوافق الوطني السياسي والشعبي لأبناء يمن الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، على طريق مسيرتنا الديمقراطية التي اخترناها وارتضيناها وسيلة حضارية لانتقال أمن وسلمي للسلطة.

إن المشاركة الشعبية الوطنية الفاعلة في نجاح الانتخابات الرئاسية بالتصويت للمناضل الوطني عبدربه منصور هادي، والتي من خلالها يمنح الشعب الشرعية الدستورية لقيادة البلاد في هذه المرحلة العسيرة بتحدياتها الكبيرة، تكون قد أنتصرنا لأنفسنا وانتصرنا لوطننا ولأهداف الثورة والوحدة ومستقبل أجيالنا القادمة.

لقد مرت بلادنا عبر تاريخها الحديث بالكثير من المحن والتحديات الصعبة، لكن بفضل الله ثم بإرادة وعزم وحكمة أبناء هذا الوطن العريق التلبد تجاوزنا كل تلك الصعاب مهما بلغت من خطورة وتأزيم، ليجد هذا الجيل المتقدم نفسه- بشيوبه والتالي له بشبابه- أمام تحديات كبيرة وظروف صعبة تضعهم أمام امتحان جديد يتطلب منهم أن يتحملوا قدوة آياهم في تجاوزها لبناء يمن جديد باحضر مشرق ومستقبل أكثر إشراقاً.

ويبقى على الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات والهيئات المجتمعية والأهلية، وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه والمشارك وشركاؤه أن يتقدموا الصوف بوعي وإدراك وطني وسياسي لحشد كل القوى الوطنية للمشاركة بفعالية وإيجابية في الانتخابات الرئاسية ودعم مرشحهم التوافقي عبدربه منصور هادي وممارسة دورهم التوعوي والرقابي وتحفيز كل شرائح المجتمع للمشاركة في هذا الحدث التاريخي والمفصلي، مع ضرورة التركيز على فئتي المرأة والشباب، وكذا التعامل مع ما يلي الانتخابات من خطوات تندرج ضمن الخيار السلمي الذي انحازت إليه القوى السياسية والذي يتطلب انجاز نهضة المجتمع للحوار الوطني الشامل في مرحلة ما بعد الانتخابات.



عن أي تحفظ أو استبعاد...».

### مرحلة تاريخية

إلى ذلك أكد كبير الخبراء في مشروع الدعم الانتخابي التابع للأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية الدكتور بهرام أباجيا، على أهمية دعم الانتخابات الرئاسية في بلادنا وحشد الدعم لانتخاب مرشح التوافق الوطني المناضل عبدربه منصور هادي، مشيراً إلى أهمية هذه الانتخابات التاريخية في بلادنا لاجتياز المرحلة الراهنة والانتقال إلى يمن جديد ومستقبل أفضل لكل اليمنيين...».

وعلى هذا السياق التقى رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي (أمس) عضو مجلس اللوردات البريطاني إيمانيلسون التي تقوم حالياً بزيارة اليمن للرقابة والإطلاع على الانتخابات الرئاسية المبكرة.

وعبرت المسؤولة البريطانية عن شكرها للجنة العليا للانتخابات وذلك لدعوتها من قبل اللجنة للمشاركة في الرقابة على الانتخابات..».

معرّبة عن ارتياحها للتوافق السياسي الذي توصلت إليه اليمن والدور الإيجابي الذي لعبته الأحزاب السياسية في انجاح المبادرة الخليجية..».

الانتخابات الرئاسية المبكرة وتسمية المناضل عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية (الثلاثاء) القادم، حدث تاريخي، جعل أنظار العالم باتجاه اليمن، كما جعل من صنعاء هذه الأيام قبلة لكبار المسؤولين من الأسرة الدولية والإقليمية..».

### كتب/ عبدالفتاح الأزهرى



■ أوباما: أمريكا ستقف مع اليمن لتجاوز ظروفها الراهنة

■ بن عمر: المجتمع الدولي يتابع التسوية باهتمام بالغ

الوطني والإصلاحات الشاملة بكل صورها وأبعادها، وبما في ذلك الحوار الشامل الذي ينضوي فيه كافة أطراف وعناصر المجتمع اليمني كله بدون استثناء من المهرة وحتى صعدة بعيداً

ومكافحة الإرهاب جون بيرنان، والمرشح الرئاسي عبدربه منصور هادي، إن يوم الـ ٢١ من فبراير يمثل بوابة للولوج إلى يمن جديد والخروج من الظروف الصعبة إلى آفاق العمل

في هذا الاتجاه دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى بلادنا جمال بن عمر يومي السبت والأحد كافة أبناء الشعب إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة.. وقال: «إن المجتمع الدولي يتابع عملية التسوية السياسية، وفي مقدمتها إجراء الانتخابات الرئاسية ومؤتمر الحوار الوطني وإعادة صياغة الدستور...».

وأضاف لوسائل الإعلام المحلية والدولية والإقليمية من صنعاء إنه: «شرع في مشاورات مع مختلف الأطراف بشأن الحوار الوطني الشامل في اليمن...».

مشيراً إلى أن: «المشاورات لا تقتصر فقط على موضوع الانتخابات، ولكنها ستشمل أيضاً القضايا الأخرى التي يجب معالجتها في إطار المرحلة الانتقالية خلال المرحلة التالية لما بعد، بينها الحوار الوطني الشامل...».

### الخروج من النفق

وأكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وقوف الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب بلادنا حتى خروجها من الظروف الصعبة والأزمة الراهنة التي تمر بها وبلوغ كامل أهداف المرحلة الانتقالية.

وقال الرئيس الأمريكي في رسالة خطية سلمها مساعد الرئيس الأمريكي ونائب مستشار الأمن القومي لشؤون الأمن الداخلي

## إجماع دولي غير مسبوق للانتخابات

العناصر تدعي أنها تتمتع بدعم شعبي فلن يكون هناك حاجة لمثل هذا السلوك...».

### رهان أوروبي

من جانبه قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن السفير ميكيلي سيرفوني دورسوان العملية السياسية في اليمن تمر بمرحلة جديدة وتاريخية بحدث الانتخابات الرئاسية المبكرة (الثلاثاء) القادم.

وأوضح دورسوان في مؤتمر صحفي عقده (الخميس) في محافظة عدن بحضور ممثلي الدول الراعية للمبادرة الخليجية والجانب الحكومي اليمني.. أنه دعا خلال اللقاء كافة الأطراف في الساحة السياسية اليمنية للانخراط في العملية السياسية...».

وأشار رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى أن «مقاطعة الانتخابات من أي جهة كانت لن تؤثر على سير العملية الانتخابية، ولكنه يمثل خطأ استراتيجياً...».

### دعم روسي

وعلى ذات السياق أكدت حكومة روسيا الاتحادية على أنها ستواصل دعم جهود التسوية السياسية السلمية في بلادنا لتثبيت عامل الاستقرار في المنطقة.

جاء ذلك على لسان مبعوث روسيا الاتحادية إلى بلادنا مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الروسية سيرجي فرشتينين لدى مغادرته بلادنا بعد زيارة استغرقت عدة أيام التقى خلالها بالأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والأخ محمد سالم باندنوة رئيس مجلس الوزراء وعدد من ممثلي الأحزاب السياسية في بلادنا.

وأشار إلى أن تلك اللقاءات كانت مثمرة جداً، وتم فيها تناول مختلف المواضيع ذات العلاقات الثنائية بين بلادنا وروسيا الاتحادية والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمنطقة بشكل عام. وقال المسؤول الروسي «إن الجانبين أكدا على تنشيط التعاون خاصة في هذه المرحلة الانتقالية المهمة والتي تحتاج إلى دعم كافة الأطراف في الساحة اليمنية وتحقيق الإصلاحات السياسية والاجتماعية...».

دعم ومساندة دولية وإقليمية وخليجية وعربية غير مسبوقه للانتخابات الرئاسية المبكرة في اليمن.. والتي سجلت جميعها ومعها الدول والمنظمات المانحة اجماعاً وتأييداً مطلقاً لتسمية المناضل الفد عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية الذي سيفتح مرحلة جديدة وينقل البلاد إلى مرحلة تحقيق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية والدمج نحو إعادة البناء والتنمية..».

### متابعة/ أحمد عبدالعزيز

## «أصدقاء اليمن» يتوافدون لمراقبة الانتخابات

ساهم بفعالية إيجابية في حل الأزمة السياسية في بلادنا، يعود اليوم مجدداً إلى صنعاء ضمن زيارته المكوكية، وهي العاشرة منذ أن بدأ مهمته لمعالجة الأزمة بالتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي..».

وأوضح المصدر لـ «الميثاق» أن زيارة بن عمر تأتي من أجل المشاهدة في الإشراف والمراقبة على الانتخابات الرئاسية وعلى سير تنفيذ المبادرة الخليجية والحيلولة دون أي عقبات قد تعيق الانتخابات الرئاسية المبكرة والمقرر إجراؤها يوم ٢١ فبراير القادم...».

### دليل قوة

وفي ذات الاتجاه قتل السفير الأمريكي بصنعاء جبر الـ فايرستين من خطورة التحركات التي تقوم بها جماعات الحوثيين في الشمال والحراك في الجنوب لإفشال الانتخابات الرئاسية المبكرة، مؤكداً أن «مثل هذه المحاولات لن تنجح وأن الانتخابات الرئاسية ستتمضي بنجاح...».

وقال السفير الأمريكي في مؤتمر صحفي عقده (الخميس) الماضي: «نحن نتابع التقارير التي تشير إلى أن بعض اليمنيين سيعيقون البعض الآخر من عملية الاقتراع، وهذه المحاولات دليل ضعيف، وليس دليلاً على القوة، وإذا كانت هذه

واعترفت العديد من الأطراف الدولية والإقليمية والخليجية أن الانتخابات الرئاسية المبكرة في بلادنا الثلاثاء القادم تمثل انفتاح اليمنيين على مرحلة جديدة بالغة الأهمية كونها ستفك البلاد من تجاوز محتنها إلى تحقيق المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والبناء والإعمار.

### تعزيز التنمية

إلى ذلك أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزباني «على الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الانتخابات الرئاسية المبكرة التي ستجرى (الثلاثاء) القادم، كونها ستفك اليمن إلى مرحلة جديدة تحقق المصالحة وتعزيز فرص التنمية والإعمار والبناء...».

وقال الزباني في تصريحات صحافية لوسائل الإعلام والصحافة الخليجية (السبت): «نحن على ثقة في قدرة الشعب اليمني على تجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد حالياً وتمسكه ببندو المبادرة الخليجية وأليبتها التنفيذية من أجل الوصول إلى انتقال سلمي للسلطة يحقق تطلعات الشعب اليمني ويحفظ أمنه واستقراره ووحده...».

وأوضح: «إن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي على تواصل مستمر مع مختلف القوى السياسية والمسؤولين اليمنيين وفي مقدمتهم نائب الرئيس المشير عبدربه منصور هادي، ورئيس الحكومة لمتابعة التطورات في اليمن الشقيق...».

### مراقبة وإشراف

جمال بن عمر المبعوث الأممي إلى بلادنا، والذي كان واحداً من أهم الشخصيات الدولية الذي

